

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

الدول كالناس: «معادن»!

تتسابق الدول -كما الأفراد- في تنافسية محسومة؛ وهناك مجالات كثيرة كما لا يخفى -منها الناعم-: الشطرنج؛ الموسيقى؛ الفوتبول؛ جوائز نوبل... إلخ، ولكن وما أسلف به بيل كلينتون في اللوجو الانتخابي الخاص به؛ عندما وضع يده على الداء - في جملة قصيرة وحة - (إنه الاقتصاد يا «غبي»!).

والاقتصاد كما لا يخفى؛ منظومتان: خدمية (سياحة؛ بنوك؛ تأمين؛ شحن)، وأخرى إنتاجية؛ تتربع على سدتها الصناعات التحويلية بعناصرها المختلفة.. وضمنها المواد الأولية؛ حيث للدول مزايا نسبية إذا أحسنت استثمارها تحولت إلى مزايا تنافسية..

من أهم المزايا أن يكون بلدك منجماً لفلز نادر وثمين؛ تنفهاث الدول للحصول عليه؛ كالكوبال؛ الحديد؛ الفوسفات؛ النيكل؛ النحاس إلخ.. ويبدو أن الصين بمساحتها الشاسعة قد تجاوزت المولى أن تستأثر ولفترة غير قصيرة بوجود فلزات نادرة؛ مما أضفى على اقتصادها مزيداً من القوة؛ علاوة على المردود المالي بتصديرها؛ ولا ننسى ما يعطى ذلك الميزة لا يمكن إنكارها..!

لكن إلى متى؟

يصف خبراء العناصر النادرة بأنها «أكسير الصناعات الحديثة» لدخولها في جميع التقنيات التي باتت أساسية في الحياة البشرية بما في ذلك تطبيقات الحواسيب والأجهزة والمعدات الطبية وتقنيات الاتصالات وغيرها مما يجعلها من الخامات الأولية المهمة بشدة ولا سيما على صعيد التنافس العالمي بالتكنولوجيا والصناعة.

والعائد الأرضية النادرة هي مجموعة من ١٧ عنصراً كيميائياً تستخرج من قشرة الأرض، وتكمن ندرتها في محدودية الأماكن التي تستخرج منها؛ وتدخل تلك المعادن بصناعات متعددة، من المنتجات الطبية كعقاقير علاج مرض السرطان، إلى منتجات التكنولوجيا الفائقة والمعادن العسكري.

كانت الصين تهدد وبشكل متكرر بتصدير المعادن النادرة، وتقول صحيفة «لوموند» الفرنسية إنها تستخدم ذلك وسيلة ضغط نامعة (واسمحوا لي فأنا الخفيف على الصراحة؛ وأقول «ليست نامعة إطلاقاً»)؛ فحسب الباحث جان ميشال بيزات إن العالم، الذي تصف الاحتياطي العالمي للمعادن الأرضية النادرة، في عام ٢٠٠٢ أقلت الولايات المتحدة منجم «ماونت باس» للمعادن النادرة في كاليفورنيا، الذي كان رمزاً لسيطرة الولايات المتحدة على إنتاج المعادن الحيوية لصناعة السيارات والاتصالات والطاقت المتجددة والتسليح، بسبب التكلفة ومخاطر التلوث، ولكن طاقتة الإنتاجية لا تقارن بمنجم منقطع باثو / منغوليا- الصين، التي يطلق عليها «وادي سيليكون المعادن النادرة».

ولطالما هدبت الصين بتقليص صادرات المعادن النادرة للولايات المتحدة، رداً على حظر شركة «هواوي» وتخوض الصين هذا الصراع غير المسلح بكل هدوء وتفرغ شروطها.

مؤخراً أشار تقرير دولي إلى أن تركيا دخلت منافسة مجال العناصر الأرضية النادرة، وحسب صحيفة «تايمز» البريطانية، فالإكتشاف الجديد في تركيا سيهيئ احتكار بيكن لهذه المواد المهمة التي تعتمد عليها الصناعات التوظيفية وخاصة السيارات الكهربائية. وأضاف إن العناصر المكتشفة تشمل مجموعة من المعادن الحيوية لتخزين الطاقة البديلة، وقد تم اكتشافها بمدينة إسكيشيريه «سهل الأناضول». وكثيرة الرواسب من هذه المواد النادرة ٦٩٤ مليون طن، مما يعتبر أكبر احتياطي في العالم، مضافاً إليها «ستكنفي العالم ألف عام».

كما أعلنت مجموعة التعدين السويدية «LKAB»، أنها اكتشفت «أكبر حقل معروف» للفلزات الأرضية النادرة في أوروبا، في أقصى شمال السويد، لافتة إلى أنه قد يحتوي على مئات ملايين الأطنان.

من أين أتت تلك المعادن؟ تجيب دراسة حديثة عن جامعة كندية إن أغلب المعادن الثمينة في الأرض، ومنها الذهب والبلاتين والتيتانيوم والبلوتونيوم، تتساقطت على كوكبنا بعد انفجار ثقب أسود أطلقوا عليه اسم «كولابيس»، بمعنى المنهار.

بالتخام طرفة؛ سألت أحدهم؛ بم يملأ وثنه بعد التفتاع؟

أجاب: أعمل معالجات مائية حرارية للألومنيوم والمعادن المختلفة والإزجاج تحت بيئة مقيدة ويشارف تخصصي.

الحقيقة أنني انبهورت؛ ولما سألت ابنه عن التفصيل قال: ((أبي يقوم ب«عسيل الموماعين والصمون والاكواب بلماء الساخن» تحت إشراف أُمِّي!)).

رئيس الوزراء يكلف الوزارات إعداد حزمة إجراءات للتعاطي مع الواقع الاقتصادي مشروع حك تشريعي لرفع سن التقاعد للأطباء والموافقة على تمويل تأهيل الأبنية المتضررة في عدرا العمالية

وزير الإسكان: تخصيص ٣٦ ملياراً ليرة لتأهيل الأبنية المتضررة بضاحية الشهيد باسل الأسد في عدرا العمالية



هنا غانم

تناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية أمس برئاسة المهندس حسين عرنوس واقع السياسات الاقتصادية المالية والأجهزة والتقنية بشكل موسع والدور المنوط بكل وزارة وجهة معينة، فيما يخص توجهات المرحلة القادمة لتأمين زيادة العملية الإنتاجية الصناعية والزراعية، ووجه المؤسسات الاقتصادية المعنية إلى إعداد حزمة من الإجراءات والسياسات والبرامج التنفيذية الكفيلة بالتعاطي مع الواقع الاقتصادي، وتحريك العملية الإنتاجية وتأمين مستزمتها بالتكامل والشراكة مع فعاليات القطاع الخاص.

وشد المهندس عرنوس على أهمية التعاطي بإيجابية والتنسيق المستمر بين الوزارات والاتحادات المهنية والمنظمات لإعداد الخطط الكفيلة بتطوير مختلف القطاعات، بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني، مشيراً في سياق آخر إلى أهمية الحفاظ على المهن والحرف اليدوية والتراثية التي تتميز بها سورية، وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لإعادة تنشيط هذه المهن والحرف وتطويرها نظراً لدورها الحضاري والثقافي والاقتصادي.

وتوجد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على اللجان المعنية في المحافظات ترتيب أولويات التكيف على المباتي المتضررة واتخاذ الإجراءات الفورية للحفاظ على السلامة العامة، كما أشار المجلس مشروفاً الصك التشريعي الخاص برفع سن التقاعد للأطباء وحاجة الجهة العامة.

ووافق المجلس على تمويل مشروع تأهيل الأبنية المتضررة في ضاحية عدرا العمالية، وشد على العدالة في توزيع الخدمات، وإزالة التعديات على الشبكية الكهربائية والاستقرار غير المشروع، ومتابعة واقع المشاريع الكهربائية قيد التنفيذ في ريف دمشق واللاذقية وحلب ووضعها بالخدمة وفق البرامج الزمنية المحددة، وكلف وزارة النقل إجراء صيانة لطريق الميادين - البوعمال، نظراً لأهميته من الناحية الاقتصادية وتعزيز العلاقات التجارية مع العراق.

وفي تصريح له «الوطن»، أكد معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس معتز قطان أن ما تعرضت له المدينة العمالية بعدراً من أضرار مختلفة خلال الحرب كان سبباً لأن يكون هناك تدخل حكومي بتكليف إحدى شركات القطاع العام لإعادة تأهيل الأبنية المتضررة بلجنة إعادة الإعمار سابقاً كان بدلاً تقديراً بما يعادل ٣٠٠ بالمئة من قيمة الضرر ولكونها ضاحية عالية تم التعامل معها بطريقة خاصة باعتبارها سكناً للعاملين في الدولة، قررت الحكومة عام ٢٠١٦ تكليف الشركة العامة للبناء العمل في هذا المشروع لإعادة تأهيل هذه المنطقة المتضررة أي بتحويل حكومي ينسب معينة.

واعتمد المجلس الإجراءات التنفيذية اللازمة لضبط المشاريع والاستقرار من الحوامل المائية الجوفية، ومعالجة أوضاع الأبار المرخصة وغير المرخصة، بما يعادل ٣٠٠ بالمئة من الموارد المائية والاستثمار الأفضل لها.

وقدم وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سويل عبد اللطيف عرضاً حول واقع عمل الشركات الإنشائية العامة لتأهيل البنية التحتية للمدن، وأكد الأعمال المنفذة و دورها في إعادة الإعمار، وأكد المجلس تقديم الدعم اللازم لتطوير عمل هذه الشركات

السماح بتصدير السمن الحيواني بعد عشرة أشهر على إيقافه السوايس له «الوطن»: سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار والمنتج يهيمه توافر حوامل الطاقة أكثر من التصدير

جلنار العلي

المواطنون خفقوا كميات الشراء لتصل إلى ٣٠٠ غرام وأحياناً أقل، إضافة إلى أن ٨٠ بالمئة من المواطنين جهوا إلى شراء السمن النباتي بدلاً من الحيواني، لذا فإن نسبة التكدس بالسمن الحيواني وصلت أثناء فترة التصدير إلى ٣٥ بالمئة، ما أدى إلى خسارة الكثير من المربين.

وأشار السوايس إلى أن هذا القرار سيؤدي من ناحية أخرى إلى ارتفاع أسعار السمن الحيواني خلال الفترة المقبلة، بالتزامن مع الارتفاع الحاصل بالأصل حيث ارتفع سعر كيلو الحليب خلال الأسبوع الحالي نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف والأدوية البيطرية، حيث إن المربي

يعد لديه القدرة على تربية الأبقار في حال لم تكن الأسعار مناسبة لتكليف إنتاج الحليب، متوقفاً أن تنخفض أسعار الحليب والسمن مع بداية فصل الربيع بسبب زيادة إنتاج حليب الأغنام وبالتالي زيادة وعين السوايس أن المنتج غير مكثر بالسماح بتصدير السمنة الحيوانية بقدر اهتمامه بتوفير حوامل الطاقة التي تؤدي إلى انخفاض تكاليف الإنتاج وبالتالي هيوط الأسعار لتصبح مناسبة للقدرة الشرائية للمواطن، مشيراً إلى أن أكثر الدول التي يتم تصدير السمن الحيوانية إليها الإمارات والعراق.

لن ننتج أدوية سرطانية بسبب إنتاجها من القطاع الخاص

مدير تاميكو له «الوطن»: أسعارنا ليست أعلى من أسعار القطاع الخاص

هنا غانم



أكد مدير عام الشركة الطبية العربية «تاميكو» د. فداء علي في تصريح له «الوطن» أن أسعار الدواء في الشركة ثابتة ولا يوجد أي ارتفاع على المدى المنظور باستثناء عدد بسيط جداً من المنتجات لا تتجاوز ٥/٥٪ أصناف من الأدوية سيتم تعديل أسعارها فور استخدام المواد الجيدة الموردة ولن تتجاوز نسبة الزيادة ٣٠ بالمئة عن السعر الحالي ونفى أن تكون أسعار تاميكو أعلى من مثيلاتها في القطاع الخاص.

مؤكداً أن تاميكو تغطي حاجة السوق من إنتاج الأصناف الدوائية الموجودة لديها بنحو ١٠٠ بالمئة وكل إنتاج تاميكو مخصص للسوق المحلية أو بالكاد يخفى حاجة السوق المحلية ولا يوجد حالياً أي كميات للتصدير، وفي حال هناك زيادة في الإنتاج عن حاجة السوق الداخلية وبالتاكيد لن نتوانى عن التصدير.

وأضاف: إن التشرة الأخيرة الصادرة عن وزارة الصحة يوم ١٧ كانون الثاني الصلاي الخاصة برفع أسعار الأدوية بنسبة تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ بالمئة لبعض الأصناف تشمل المنتجات الدوائية المنتجة لدى معالم الخاص، ولم تشمل أسماء التاشجين غير المقبولين للتعيين أو التصادق مع أسماء التاشجين غير المقبولين للتعيين أو التصادق مع تم الاستكاف عنها أو رفض المقبولين عليها لعدم مطابقة شروط شغلها، ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية في المحافظات.

خلال العام الماضي وبأسعار سابقة لارتفاع سعر الصرف الكبير لم يتم رفع الأسعار، مؤكداً أن هذه السياسة التي تتبعها الشركة تأتي وفق توجهات وزارة الصناعة وضمن واجبه الاجتماعي أي مستحضر من إنتاج شركة «تاميكو».. وأضاف إن آلية رفع الأسعار المعتمدة لدى «تاميكو» تركز على توريدات المواد الأولية ومواد التعبئة والتغليف، ونظراً لتوريد كميات كافية من المواد المتكورة

لماذا لم يشمل قرار تحرير الأسعار قطاع الدواجن؟

مربو دواجن له «الوطن»: أردنا عقد لقاء مع مدير الأسعار في الوزارة وتم تأجيله

طن الصويا في لبنان بـ ٤ ملايين ليرة وفي سورية بحدود ٩ ملايين؟

طن الصويا في لبنان بـ ٤ ملايين ليرة وفي سورية بحدود ٩ ملايين؟

رامز محظوظ



يبدو أن قرار تحرير الأسعار الذي صدر قبل أيام من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لم يشمل كل القطاعات والفعاليات الاقتصادية ومنها قطاع الدواجن والدليل أن الوزارة ما زالت تصدر نشرات أسعار الفروج والبيض، فما الأسباب الحقيقية لعدم تحرير أسعار الفروج والبيض؟

هذه الأسئلة توجهت بها «الوطن» إلى عضو لجنة مربو الدواجن مازن مارييني الذي أكد في تصريح له «الوطن» أنه كمشؤول عن تسعير الفروج والبيض من زراعة دمشق ضمن لجنة التسعير طالب بعد صدور قرار تحرير الأسعار بعقد لقاء مع مدير الأسعار في الوزارة وكان من المقرر عقد لقاء مع الجمعية الخدمية وتم تأجيل الموعد لاحقاً وذلك بهدف معرفة إن كان تحرير الأسعار سيسهل قطاع الدواجن أم لا، موضحاً بأن القرار لم يشمل قطاع الدواجن، مضيفاً: إن مربو الفروج اليوم مسوقون نتيجة الارتفاع الكبير بتكاليف إنتاج الفروج والبيض وعدم وجود حلول والقطاع أصبح في حالة تلاح نتيجة لذلك.

وأكد مارييني أن سعر طن كسبة فول الصويا في دول الجوار ولبنان ٤ ملايين ليرة في حين أنه يباع في سورية بحدود ٩ ملايين، مستثلاً لماذا هذا الفرق الكبير؛ مبيناً بأن لا أحد من المسؤولين والمعنيين أعطان جواباً عن أسباب هذا الفرق الكبير في السعر.

وأشار إلى وجود حالات تهريب لكسبة فول الصويا من لبنان إلى سورية، مشدداً على أنه أمر سلبي بالتاكيد لكنه بنفس الوت يسبب بتأمين المادة المستوردة والتي يباع والسوق من أجل استمرار المربي بالعمل.

وأوضح مارييني أن وزارة الزراعة شجعت الفلاح خلال الموسم الماضي على زراعة الذرة الصفراء البلدية وهذا أمر إيجابي وكان الإنتاج كبير بحدود ٥٥٠ ألف طن وهو يعادل تقريباً ثلث الرقم المستورد في كل عام من الخارج فانخفضت فاتورة الاستيراد ووفرت القطع اجني، لكن المشكلة والمفاجأة الكبيرة كانت بعدم توافر المحفقات لهذه الذرة المنتجة محلياً ونتيجة لذلك تم إتلاف كمية كبيرة من الإنتاج والكمية الأخرى التي لم تتلف تم توزيعها لقطاع الدواجن لكن أضرارها كانت كبيرة توارى فاندتها.

ولفت إلى أن سعر مبيع طن الذرة الصفراء البلدية اليوم بحدود ٢,٣ مليون ليرة والشهر القادم لن تتوافر المادة أن المستورد يعتبر أن التعامل عبر المنصة سبب له مشكلة وأنت إلى خسارته لذا نرى أن التاجر يرفع الأسعار في السوق من أجل تعويض خسارته.

وختم بالقول: إن الأسعار التي حددتها وزارة التجارة الداخلية في النشرة الأخيرة التي صدرت أمس لا تزال أقل من التكلفة التي يدفعها المربي إذ إن تكلفة كيلو الفروج الحي على سبيل المثال ما زالت أكثر بنسبة جيدة من السعر الذي حددته الوزارة في النشرة.

وكانت قد أصدرت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق نشرة أسعار جديدة للفروج والبيض رفعت فيها الأسعار وحددت سعر كيلو الفروج الحي بـ ١ ألفاً والشراحت بـ ٣ ألفاً والديوس بـ ١,٨ ألفاً والوردة بـ ٢ ألفاً والسودة بـ ١,٩ ألفاً والقواص بـ ٤٥٠٠ ليرة، كما حددت سعر صحن البيض بـ ٢ ألف ليرة.